واما الناشطات فقال ابن عباس يعني الملايكة تنشط
نفس المومنين عند الموت تنشط للخروج وذلك انه ليس
مومن يحضره الموت الا عرضت عليه الجنة قبل ان يموت
فيرى فيها اشباهًا من اهله وازواجه من الحور العين فهم
يدعونها اليها فنفسه اليهم نشيطة ان تخرج فتاتيهم
واما السابحات سبحًا فقال علي رضي الله عنه هي الملايكة
تسبح بارواح المومنين وكذلك السابقات هي الملايكة تسبق
بارواح المومنين الى الجنة قاله مقاتل وقال مقاتل هي الى الجنة
انفس المومنين تسبق الى لقاء الملايكة التي يقبضونها
وقد عاينت السرور شوقًا الى لقاء الله تعالى ورحمته واما
المدبرات فهي الملايكة تدبر ازواج العالم قال عبد الرحمن
ابن سابط تدبر امر الدنيا اربعة جبريل وهو موكل
بالرياح والجنود وميكايل وهو موكل بالقطر والنبات
وعزرايل وهو موكل بقبض الارواح واسرافيل وهو الذي
ينزل بالامر اليهم النوع الحادي عشر الملك المسمى بالروح
قال تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفًا قال ابن عباس
وهو من اعظم الملايكة خلقًا وقال ابن مسعود الروح

ملك

ملك اعظم من السموات ومن الجبال واعظم من الملايكة
وهو في السما الرابعة يسبح كل يوم اثنا عشر الف تسبيحة
يخلق الله من كل تسبيحة ملكًا يجي يوم القيامة واحدًا وقيل صفا
الروح هو جبريل عليه السلام قاله الضحاك والشعبي
وابن عباس ايضا ووهب وروي عن ابن عباس ان عن
يمين العرش نهرًا من نور مثل السموات السبع والارضين
السبع والبحار السبع يدخل جبريل كل شهر فيها فيغتسل في سحر
فيزداد نورا الى نوره وجمالا الى جماله وعظما الى عظمه
ثم ينفض فيخرج الله تعالى من كل ريشة تقع من ريشه
كذا وكذا الف ملك يدخل منهم كل يوم سبعون الف
ملك البيت المعمور وفي الكعبة سبعون الف ملك
لا يعودون اليه الى ان تقوم الساعة وقال
وهب ان جبريل واقف بين يدي الله تعالى ترعد
فرايصه يخلق الله من كل رعدة مائة الف ملك فالملايكة
صف بين يدي الله منكسوا رؤسهم فاذا اذن الله
لهم في الكلام قالوا لا اله الا الله وعن ابن عباس ايضا
الروح خلق من خلق الله تعالى صورهم تصور بني ادم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)